



برنامج الإيسيسكو لعواصم الثقافة الإسلامية

2025 - 2005



قرّر المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة المنعقد في الدوحة خلال الفترة من 29 إلى 31 ديسمبر 2001، اعتماد مشروع برنامج عواصم الثقافة الإسلامية الذي تقدمت به المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، - إيسيسكو - والذي دعا الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي (منظمة التعاون الإسلامي حالياً) إلى ترشيح مدن تختار الإيسيسكو منها كل سنة ثلاث عواصم للثقافة الإسلامية، تمثل المناطق العربية والآسيوية والإفريقية، على أن تكون مكة المكرمة أول عاصمة للثقافة الإسلامية.

واستناداً إلى قرار المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في دورته التاسعة والعشرين المنعقدة في الخرطوم بجمهورية السودان خلال الفترة من 25 إلى 27 يونيو 2002 في الموضوع، أعدت الإيسيسكو تصوراً متكاملًا لبرنامج عواصم الثقافة الإسلامية، اقترحت فيه ثلاثين عاصمة من المناطق العربية والآسيوية والإفريقية، لتكون عواصم للثقافة الإسلامية خلال السنوات العشر المقبلة. وأن تكون مكة المكرمة أول عاصمة للثقافة الإسلامية. وتضمّن التصور المذكور المعايير المقترحة لاختيار عواصم الثقافة الإسلامية، والخطوط العريضة والتوجهات العامة للأنشطة المقترحة للاحتفاء بالعاصمة المختارة.

وقد اعتمد كل من المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد في الجزائر خلال الفترة من 15 إلى 17 ديسمبر 2004، والمؤتمر الإسلامي السادس لوزراء الثقافة المنعقد في باكو من 13 إلى 15 أكتوبر 2009، والمؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة المنعقد في مسقط من 2 إلى 4 نوفمبر 2015، لائحة عواصم الثقافة الإسلامية خلال الفترة 2005-2025.

عواصم الثقافة الإسلامية المصتمدة خلال الفترة 2014-2005 من قبل المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة

السنوات	المنطقة العربية	المنطقة الآسيوية	المنطقة الإفريقية
2005	مكة المكرمة (المملكة العربية السعودية)		
2006	حلب (الجمهورية العربية السورية)	أصفهان (الجمهورية الإسلامية الإيرانية)	تمبكتو (جمهورية مالي)
2007	فاس (المملكة المغربية)	طشقند (جمهورية أوزبكستان)	داكار (جمهورية السنغال)
2008	الإسكندرية (جمهورية مصر العربية)	لاهور (الجمهورية الإسلامية الباكستانية)	جيبوتي ² (جمهورية جيبوتي)
2009	القبروان (الجمهورية التونسية)	كوالالمبور (ماليزيا) وأذربيجان ³	انجمينا (جمهورية تشاد)
2010	تريم (الجمهورية اليمنية)	دوشنبه (جمهورية تاجيكستان)	موروني (جمهورية القمر المتحدة)
2011	تلمسان ⁴ (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية) نواكشوط ⁵ (الجمهورية الإسلامية الموريتانية)	جاكرتا (جمهورية أندونيسيا)	كوناكري (جمهورية غينيا)
2012	النجف ⁶ (جمهورية العراق)	داكا (جمهورية بنغلاديش الشعبية)	نيامي (جمهورية النيجر)
2013	المدينة المنورة (المملكة العربية السعودية) ⁷ طرابلس (الجمهورية اللبنانية) ⁸	غزني (جمهورية أفغانستان الإسلامية)	كانو (جمهورية نيجيريا الاتحادية)
2014	الشارقة (دولة الإمارات العربية المتحدة)	بيشكيك (جمهورية قيرغزستان)	واقادوقو (بوركينافاسو)

¹ تم الاحتفاء بطرابلس عاصمة ليبيا عاصمة رابعة للثقافة الإسلامية لسنة 2007 بصفة استثنائية، وذلك بمناسبة استضافتها للمؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء الثقافة.

² تم تأجيل الاحتفاء بجيبوتي عاصمة للثقافة الإسلامية عن المنطقة الإفريقية لسنة 2008، بناء على طلب رسمي من حكومة جيبوتي.

³ تم الاحتفاء بباكو عاصمة جمهورية أذربيجان عاصمة رابعة للثقافة الإسلامية لسنة 2009 بصفة استثنائية، وذلك بمناسبة استضافتها للمؤتمر الإسلامي السادس لوزراء الثقافة.

⁴ تم الاحتفاء بتلمسان عاصمة رابعة للثقافة الإسلامية لسنة 2011 بصفة استثنائية، وذلك بمناسبة استضافتها للمؤتمر الإسلامي السابع لوزراء الثقافة.

⁵ تم تأجيل الاحتفاء بنواكشوط عاصمة للثقافة الإسلامية عن المنطقة العربية لسنة 2011، بناء على طلب رسمي من الحكومة الموريتانية.

⁶ تم تأجيل الاحتفاء بالنجف الأشرف عاصمة للثقافة الإسلامية عن المنطقة العربية لسنة 2012، بناء على طلب رسمي من الحكومة العراقية.

⁷ تم الاحتفاء بالمدينة المنورة عاصمة رابعة للثقافة الإسلامية لسنة 2013، وذلك بمناسبة استضافتها للمؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الثقافة.

⁸ تم تأجيل الاحتفاء بطرابلس (الجمهورية اللبنانية)، بناء على طلب رسمي من الحكومة اللبنانية.

عواصم الثقافة الإسلامية المصتمدة خلال الفترة 2015-2025 من قبل المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة

السنوات	المنطقة العربية	المنطقة الآسيوية	المنطقة الإفريقية
2015	نزوى (سلطنة عمان)	آلما أتا (جمهورية قازاخستان)	كوتونو (جمهورية بنين)
2016	الكويت (دولة الكويت)	ماليه (جمهورية المالديف)	فريتاون (جمهورية سيراليون)
2017	عمان سنار ⁹ (المملكة الأردنية الهاشمية) (جمهورية السودان)	مشهد (الجمهورية الإسلامية الإيرانية)	كمبالا (جمهورية أوغندا)
2018	المحرق (مملكة البحرين)	ناخشبان (جمهورية أذربيجان)	لييرثيل (جمهورية الغابون)
2019	القدس الشريف تونس ¹⁰ (دولة فلسطين) (الجمهورية التونسية)	بندر سيريبغاوان (بروناي دار السلام)	بيساو (جمهورية غينيا بيساو)
2020	القاهرة (جمهورية مصر العربية)	بخارى (جمهورية أوزبكستان)	باماكو (جمهورية مالي)
2021	الدوحة (دولة قطر)	إسلام آباد (الجمهورية الإسلامية الباكستانية)	بانجول (جمهورية غامبيا)
2022	دمشق (الجمهورية العربية السورية)	باندونغ (جمهورية أندونيسيا)	ياوندي (جمهورية الكاميرون)
2023	بنغازي (ليبيا)	سلانجور (ماليزيا)	أبيدجان (جمهورية كوت ديفوار)
2024	مراكش (المملكة المغربية)	كابول (جمهورية أفغانستان الإسلامية)	لومي (جمهورية توغو)
2025	مقدشيو (جمهورية الصومال الفيدرالية)	عشق آباد (جمهورية تركمانستان)	مابوتو (جمهورية موزمبيق)

⁹ سيتم الاحتفاء بسنار عاصمة رابعة للثقافة الإسلامية لسنة 2017، بصفة استثنائية، بمناسبة استضافتها للمؤتمر الإسلامي العاشر لوزراء الثقافة.
¹⁰ سيتم الاحتفاء بتونس عاصمة رابعة للثقافة الإسلامية لسنة 2019، بصفة استثنائية، بمناسبة استضافتها للمؤتمر الإسلامي الحادي عشر لوزراء الثقافة.

الخطوط العريضة لبرامج الاحتفاء بعواصم الثقافة الإسلامية

يتم الإعداد للاحتفاء بعواصم الثقافة الإسلامية على مرحلتين :

ما قبل سنة الاحتفاء

يشرع البلد الذي تنتمي إليه العاصمة المحتفى بها بالتنسيق مع الإيسيسكو في إعداد ما يلي :

● الإجراءات الخاصة بالدول الأعضاء

1. تشكيل اللجنة العليا للاحتفاء بالعاصمة المحتفى بها
2. تعيين مكتب اللجنة العليا واللجان الفرعية ومهامها¹
3. تعيين المنسق الوطني للاحتفالية، ونقطة الاتصال مع الإدارة العامة للإيسيسكو
4. إعداد شعار الاحتفالية بالتنسيق مع الإيسيسكو
5. إعداد طقم متكامل من الوسائط الإشهارية المختلفة عن الاحتفالية (مطويات، شارات، ملصقات، فيلم تعريفى...)
6. إعداد مادة علمية تعريفية بالعاصمة، لتوزيعها على وسائل الإعلام ووضعها في موقع الإيسيسكو والمواقع ذات الصلة بالاحتفالية.
7. إعداد البرنامج الوطني لأنشطة الاحتفالية ومتابعة تنفيذه على مدى السنة
8. تحديد يوم الانطلاقة الرسمية للاحتفالية، بالتنسيق مع الإيسيسكو
9. تحديد يوم الاحتتام الرسمي للاحتفالية بالتنسيق مع الإيسيسكو

● الإجراءات الخاصة بالإيسيسكو

1. تعيين نقطة الاتصال مع اللجنة العليا للاحتفالية
2. إعداد برنامج الأنشطة التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية للمساهمة في الاحتفالية
3. مواكبة البرنامج الوطني للاحتفالية والمشاركة في عدد من أنشطته
4. المشاركة في الإعداد لحفل الافتتاح الرسمي والاختتام الخاصين بالاحتفالية
5. إعداد ميداليات الاحتفالية وتوزيعها خلال حفل الانطلاقة الرسمية
6. التنسيق والمتابعة وتقديم المشورة وإبداء الرأي بشأن الخطوات التنفيذية الكفيلة بإنجاح الاحتفالية

¹ ويستحسن مراعاة قدر كبير من التمثيلية حتى يشمل مختلف المشاركين من وزارات معنية وهيئات المجتمع المدني ونوادي ثقافية وقطاع خاص.

سنة الاحتفاء

ويتم خلالها تكتيف تنفيذ مجموعة من الأنشطة الثقافية الاحتفائية على مدى أسبوع، ويتم في بدايته الإعلان عن الانطلاقة الرسمية للاحتفالات بعاصمة الثقافة الإسلامية بمشاركة السلطات الرسمية في البلد والجهات المتعاونة ويثبت شعار الإيسيسكو وشعار العاصمة المحتفى بها جنباً إلى جنب في جميع الوثائق والمطبوعات والملصقات واللافتات والإعلانات المنحصصة للاحتفاء.

ويمكن أن يشتمل برنامج الاحتفاء على ما يلي :

- عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات حول تاريخ المدينة الثقافي، وأعلامها، وإسهامها العلمي والحضاري في التراث الإسلامي، ومعالمها الأثرية ومراكزها الثقافية.
- إقامة معارض الكتب المطبوعة والمخطوطة والوثائق والمصورات، والدراسات التي أجريت عن العاصمة المحتفى بها، والكتب والخرائط والرسومات التاريخية التي تتعلق بها إلى جانب معرض يوضح التطور العمراني للمدينة وأهم معالمها الأثرية.
- إعداد لوحات تعريفية بالمدينة أو بعض معالمها ذات الأهمية التاريخية أو الثقافية.
- إعداد لافتات تشيد بالمناسبة، وتعرف بالأنشطة المنحصصة لها.
- تنظيم زيارات للمشاركين إلى المتاحف وأهم المعالم الأثرية ومكتبات المدينة العتيقة والحديثة والاطلاع على مخطوطاتها ووثائقها ومقتنياتها وزيارة مراكز إشعاعها الثقافي كالمساجد والقصور والزوايا والأسواق العتيقة.
- إقامة معارض لمختلف الصناعات التقليدية.
- تنظيم تظاهرات ومهرجانات ثقافية وفنية تشتمل على أمسيات شعرية ومسرحيات وأعمال فنية وثقافية.
- تنظيم أيام إعلامية وأبواب مفتوحة بعدد من المؤسسات التربوية والثقافية ذات الإشعاع الحضاري.
- تنظيم مسابقات للمبدعين من شباب العاصمة الثقافية في كافة مجالات البحث والكتابة العلمية والأدبية، وتكون أنشطة المسابقات فرصة لتكريم أعلام المدينة الذين أسهموا في خدمة الثقافة بها قديماً أو حديثاً. وتخصص لذلك الجوائز والأوسمة اللازمة في حدود الإمكانيات المتوفرة.

وجدير بالذكر أن لكل عاصمة ثقافية إسلامية خصوصيات لا يمكن تضمينها في هذا المقترح العام ويترك للجنة التنظيمية لهذه العاصمة وضع البرامج التفصيلية المتعلقة بها.

مساهمة الإيسيسكو في برنامج الاحتفاء بعواصم الثقافة الإسلامية

حرصا على دعم جهود الدول الأعضاء التي اختيرت مدنها لتكون عواصم للثقافة الإسلامية، وإسهاما منها في الأنشطة الاحتفائية بهذه العواصم، تخصص الإيسيسكو أسبوعا ثقافيا وتربوياً، تنفذ خلاله في العاصمة المحتفى بها مجموعة من أنشطتها التربوية والعلمية والثقافية ذات الطابع الوطني والإقليمي والدولي، المدرجة في خطة عملها.

ويمكن المشاركة بأنشطة أخرى يتم الاتفاق عليها بين الإيسيسكو والجهات المعنية بالمناسبة في الدول الأعضاء.

معايير اختيار عواصم الثقافة الإسلامية

اقتضى التفكير في الاحتفاء بالعواصم الثقافية الإسلامية وضع معايير لاختيار العاصمة الثقافية وذلك حتى تتوفر لها شروط محددة تجعلها جديرة بهذه الصفة، وقد عملت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - على إعداد مشروع سابق لهذه المعايير وعممته على الدول الأعضاء ليكون اختيار العاصمة الثقافية قائماً على شروط موضوعية تضمن جدوى الاختيار، وتحقق الهدف الأساس من المشروع وهو الاحتفاء بالمدن الثقافية التي لها تاريخ ثقافي بارز، وأثار مادية أو فكرية تستحق التنويه والتعريف، وتتركز أهم تلك المعايير في الآتي :

أولاً : أن تكون المدينة المرشحة ذات عراقية تاريخية مدونة وصيت علمي واسع، تبوأ من خلالها مكانة ثقافية بارزة في بلدها ومنطقتها، على مر التاريخ الإسلامي للبلد وللمنطقة بصفة عامة.

ثانياً : أن تكون لها مساهمة متميزة في الثقافة الإسلامية وفي الثقافة الإنسانية، من خلال الأعمال العلمية والثقافية والأدبية والفنية، لعلمائها وأدبائها، ومثقفها وفنانيها.

ثالثاً : أن تتوفر على مراكز للبحث العلمي، ومكتبات للمخطوطات، ومراكز أثرية تعليمية، تجعل منها قبلة للباحثين والمهتمين في مجالات العلوم والثقافة والمعرفة.

رابعاً : أن تتوفر على مؤسسات ثقافية فاعلة في مجال تنشيط الحياة الثقافية للأفراد والجماعات وتنظيم المهرجانات والمواسم الثقافية ومعارض الكتب والرسم، والعروض المسرحية، وأعمال الترجمة والنشر.

خامساً : أن يُقدّم الترشيح مرفقاً بدراسة وافية عن المدينة، ومستجيبة للمعايير السابقة أو بعضها على الأقل، وأن تشتمل الدراسة على ما يأتي :

- نبذة تاريخية وجغرافية موثقة بالمصادر والمراجع، توضح الأهمية الثقافية للمدينة، من حيث :
 - المصادر والمراجع التي كتبت عنها أو أشارت إليها.
 - المكتبات التاريخية أو الحديثة ودور الوثائق والمخطوطات الموجودة بها.
 - ما تشتهر به من معالم أثرية ومعمارية إسلامية : مدارس، ومساجد تاريخية، وحدائق عامة ذات صبغة تاريخية، وقلاع، وقصور، وزوايا، وأسواق عتيقة، ورباطات ومزارات مشهورة.
 - أشهر الصناعات التقليدية والفنون الشعبية بها.
 - أشهر المتاحف والكنوز الأثرية بها.
 - أهم المؤتمرات والندوات والتظاهرات الثقافية الإقليمية أو الدولية التي احتضنتها المدينة إن وجدت.
 - تصور للبرنامج العام المقترح تنفيذه للاحتفاء بالمدينة بوصفها عاصمة للثقافة الإسلامية لمدة سنة، مع ذكر الجهات المتعاونة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي إن وجدت، ونوعية مساهمتها.
 - الموازنة المالية التقديرية، التي تخصصها الدولة المعنية لبرنامج الاحتفاء.
 - جهة الاختصاص المتوقع إشرافها على تنسيق برنامج الاحتفاء وتنفيذه ومتابعته مع الإيسيسكو.
- لمزيد من المعلومات التفصيلية حول عواصم الثقافة الإسلامية يرجى زيارة الموقع التالي :

www.isesco.org.ma



الإيسيسكو

شارع الجيش الملكي - حي الرياض - ص. ب. 2275 - ر. ب. 10104

الرباط - المملكة المغربية

الهاتف : 53 / 52 / 60 56 57 (212) - الفاكس : 13 / 12 / 60 56 57 (212)

البريد الإلكتروني : isesco@isesco.org.ma

<http://www.isesco.org.ma>